سلّط رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الضوء على أسباب إرجاء زيارته إلى غزة، والتي كانت مقررة نهاية شهر مايو الماضي؛ حيث طالبت أمريكا بتأجيلها إلا أن أردوغان رفض.

وقال أردوغان اليوم: إن موجة الاحتجاجات التي شهدتها تركيا أرجأت استعدادات زيارته المقررة لغزة.

وشدد على أنه يعتزم المضي قدمًا بالزيارة، وربما "يقوم بزيارة مفاجأة في أي وقت"، مضيفًا: "غزة مستعدة، ولم نتمكن نحن من الاستعداد بسبب الاحتجاجات".

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد طالب أردوغان في أبريل الماضي بتأجيل زيارته إلى قطاع غزة، والتي كانت مقررة في نهاية مايو الفائت؛ حيث قال كيري لـ"أردوغان": "من الأفضل تأخير هذه الزيارة؛ فنحن نعتقد أنه سيكون من الأفضل انتظار ظروف أكثر ملاءمة".

إلا أن مسئولاً في وزارة الخارجية التركية أعلن أن رئيس الحكومة التركية لن يغير من خطته لزيارة قطاع غزة، رغم مطالبة وزير الخارجية الأميركي جون كيري له تأجيلها.

وكانت تركيا قد أعلنت أن أردوغان يعتزم زيارة قطاع غزة قريبًا، وذلك بعد اعتذار الكيان الصهيوني عن حادث أسطول الحرية الذي سقط فيه تسعة أتراك كانوا في طريقهم لإيصال مساعدات إلى قطاع غزة المحاصر.

وأعرب أردوغان عن رغبته في زيارة غزة، بالرغم من مخاوف الولايات المتحدة من أن تؤدي تلك الزيارة إلى دعم حماس في غزة، وتخشى واشنطن أيضًا أن تقوض الزيارة هدنة توسطت فيها الولايات المتحدة بين "إسرائيل" وتركيا في وقت سابق من العام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com